

اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تدريس مادة التعبير الإبداعي للصف الخامس العلمي

أ.م. د. رفيف ناصر علي العيساوي
م.م. سيف سعد محمود عزيز
الجامعة العراقية
المديرية العامة لتربية ديالى
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٤/٧ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/٥/١٣
الكلمة المفتاحية : التعبير الإبداعي

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة : " اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تدريس مادة التعبير الإبداعي للصف الخامس العلمي " .

ومن أجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وهذا يتطلب تحديد مجتمع البحث الكلي ، وهو مدرسي اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى ، جمهورية العراق، وبذلك بلغ عدد المدرسين ضمن مجتمع البحث (٤٨) مدرسا .

اما أداة البحث فكانت عبارة عن بناء مقياس لقياس اتجاهات المدرسين نحو تدريس مادة التعبير ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم تطبيقه بصورته الأولية والمكونة من (٣١) فقرة على (١٨) مدرسا ، وبعد استخراج الصدق الظاهري ، والبنائي ، وثبات المقياس تم حذف خمس فقرات من المقياس ، وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق على مجتمع البحث بالكامل ، باستثناء عينة التحليل الإحصائي.

وقد أظهرت النتائج وجود ضعف في اتجاه مدرسي اللغة العربية نحو تدريس مادة التعبير في (١٨) فقرة ، من فقرات المقياس ، مقابل (٨) فقرات تمثل جانب قوة. وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- إن ضعف اتجاهات المدرسين نحو مادة التعبير ، مشكلة حقيقية لا بد من معالجتها.
- ٢- هناك إهمال واضح للتعبير داخل مجتمع البحث ، ولا بد للوقوف أمامه.
- ٣- هناك مجموعة أسباب قديمة وحديثة أدت إلى هذه الاتجاهات الضعيفة ، لا بد من تشخيصها.

أما توصيات الباحث فهي:

- ١- ضرورة اعتماد نتائج هذا البحث لمعالجة ضعف اتجاهات المدرسين نحو تدريس التعبير.
- ٢- الانطلاق في معالجة مشكلة ضعف الطلاب في مادة التعبير ، من مشكلة معالجة ضعف اتجاهات المدرسين نحوه .
- ٣- اعتماد برامج عالية الجودة في معالجة مشكلة ضعف اتجاهات المدرسين نحو تدريس التعبير.

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة وكما يأتي :

- ١- دراسة مماثلة لمرحلة الدراسة المتوسطة وللصفوف كافة .
- ٢- دراسة مماثلة لقياس اتجاهات المدرسين والطلبة وللمرحلة الثانوية بالكامل .

٣- دراسة لمعرفة مستوى إعداد المدرس جامعيا لتدريس هذه المادة، والوقوف عند نتائجها.

Abstract :

The current research aims to find out : "Trends Arabic language teachers about the teaching of creative expression for fifth grade science".

In order to achieve the goal of research researcher adopted a descriptive approach , and this requires identifying the research community overall , an Arabic language teachers in middle and high schools in the district center of Baquba, in Diyala province , the Republic of Iraq , bringing the number of teachers within the research community (48) a teacher.

The search tool was a building scale to measure attitudes of teachers towards the teaching of expression , have been extracted characteristics Alsekoumtria of scale as has been applied to his image preliminary , consisting of (31) paragraph on (18) as a teacher , and after extracting the honesty virtual , and structural , and the stability of the scale has been deleted five paragraphs of the scale , and thus is ready for application to the entire research community , with the exception of sample statistical analysis.

The results showed a weakness in the direction of Arabic language teachers towards teaching in the expression (18) paragraph , of the items of the scale , compared to (8) represented by the strength of vertebrae.

The researcher reached the following conclusions:

- 1 -The weak trends toward teachers substance of expression , a real problem to be addressed.
- 2 -There is a clear neglect of expression within the research community , and must stand in front of him.
- 3 -there is a group of old and new reasons have led to these trends weak , to be diagnosed.

The researcher 's recommendations are:

- 1 -The need to adopt the results of this research to address the weak trends toward teachers teaching speech.
- 2 -starting in addressing the problem of poor students in the material expression , addressing the problem of teachers' attitudes toward him twice.
- 3 -the adoption of high-quality programs in addressing the problem of poor attitudes of teachers towards teaching expression.

And an update of the current research suggests researcher conducting subsequent studies , as follows:

- 1 -a similar study for the middle school and all ranks.
- 2 -a similar study to measure attitudes of teachers and students at the secondary level and in full.
- 3 -A study of the cognitive level of a university teacher preparation for teaching the course , and stand at the results.

أولاً: مشكلة البحث

يعد التعبير هدف الأهداف ، وغاية الغايات من الدراسات اللغوية إلا إنه يعاني الإشكاليات الأكبر بين فروع اللغة العربية ، فبعد اطلاع الباحث على كثير من الأدبيات والدراسات في التربية والتعليم ذات الصلة بالتعبير ، وجد أن التعبير في المدرسة العراقية - خاصة مجتمع البحث - يركز على موضوعات عشوائية دون أدنى عناية بمهاراته ، سواء تعليمها من قبل المدرس، أو كتابتها من قبل الطلبة، إذ إن دورهم يقتصر على حشو صفحة أو صفحتين بالكلمات غير المترابطة أحياناً ، وإن ترابطت فبدون مهارات إبداعية تستحق الإشادة والثناء ، فنجد هذه الكلمات وكأنها قطع متناثرة في صحراء قاحلة لا تبلغها إلا بشق الأنفس ، والأفكار مصابة بوباء الضحالة والسطحية ، والأساليب ركيكة لا تلبى رغبة من يستمع إليها منتظراً جملة أو عبارة بلغت مرحلة النضج لتشيع فضوله ، وغالباً ما تكون هذه الموضوعات تقليدية مستهلكة ، وهذا عكس ما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة إلى نقل الطلبة من أجواء التلقي والخمول والسلبية إلى أجواء تنمية الإبداع ناهيك عن شحه كبيرة في الموضوعات التي تكتب سنوياً بسبب الإهمال الذي يعانيه التعبير من قبل المدرس لحساب فروع اللغة العربية الأخرى.(حماد ونصار ٢٠٠٢، ص٣٦)(عوض، ٢٠٠٣، ص٨٢)

وقد اختار الباحث المدرس، كأحد المتغيرات المهمة في دراسته، إذ يعد العنصر المسؤول عن تنفيذ الدروس داخل الصف ، فاتجاهات المدرسين نحو تدريس التعبير أمر قد يحدد أحد أطراف مشكلة التعبير الأساسية، لذلك سعى هذا البحث لمعرفة اتجاهات المدرسين ، للوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية المتعلقة باتجاهاتهم . ويبقى السؤال الوحيد ، ما مستوى اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تدريس التعبير للصف الخامس العلمي؟

ثانياً : أهمية البحث

إن اللغة هي واحدة من الخصائص الإلهية المهمة التي ميّز الله بها الإنسان عن الكائنات الأخرى ؛ فلولاها لما تقدّمت الأمم و تطورت ، ولولاها ما وصل إلينا إرث الماضي لنربطه ب حاضرنا ونفيد منه في المستقبل ، فاكتسب الإنسان خبرات الماضي وصقلها بتكنولوجيا الحاضر وحدثته ، فكانت هي أساس الإنسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديماً وحاضراً ، وفي ذلك تنفيذاً لأراء داروين التطورية التي تقول : "إن الإنسان متطور من الحيوان " فإننا ما سمعنا ولا رأينا إن لغة الحيوان قد تطورت منذ البداية وحتّى اليوم ، وهذا ما يمكن أن نراه نحن.(زاير وداخل، ٢٠١٣، ص١٩)

واللغة عالم كبير حي له حركته، وروائحه ، وألوانه ، وموسيقاه ، ومذاقه ، وإذا كانت الأحياء البحرية والبرية إضافة لا تخضع لحصر ، فإن الكائنات اللغوية أرواح ودلالات وحركات ومعانٍ. (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٥)

فلغتنا العربية أعزها الله سبحانه وتعالى وشرفها وخصها بأن تكون اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم (مراد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٩٧) ، وفي هذا يقول سبحانه وتعالى في القرآن الكريم :

((وما ارسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى اليهم فسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)) (النحل: ٤٣) ، وقوله تعالى : ((انا انزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون)) (يوسف: ٢) فهذا التوفيم الإلهي له الأثر الواضح في إبراز مكانتها ، والزيادة في إثرائها وارتقائها والحفاظ عليها . (زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص ٣١)

فاللغة العربية تتمتع بثراء لم نجد له نظيراً في معظم لغات العالم ، فهذا رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) يقول في العربية : "أحبوا العربية لثلاث ، لأني عربي ، والقران

عربي ، وكلام أهل الجنة عربي " ، (الترمذي ، ١٩٩٢ ، ص ٢٢) وقوله (صلى الله عليه واله وسلم) : "من يحسن إن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية ، فإنه يورث النفاق " ، (الحجاج ، ١٩٥٥ ، ص ١١) وقوله (صلى الله عليه واله وسلم) في العربية أيضاً : "تعلموا العربية وعلّموا الناس". (البخاري ، ١٩٨٧ ، ص ٩)

إن اللغة العربية وسيلة لتعبير الطلبة عن آمهم وآمالهم وعواطفهم ومشاعرهم وأحاسيسهم ، وهذه ترجمة لما يخالج في النفس من الميول ، والانفعالات ، والخواطر ، تعد أظهر الفوارق بين الإنسان وغيره من الأحياء لذلك فإن التعبير أهم فروع اللغة العربية بلا منازع فهو يجري بخاطر الطلبة ، فيصور مدى انعكاس ما يرونه أو يسمعون به عبارات فيها ألفاظ تحدد ، وأفكار توضح . (إبراهيم ، ب ت ، ص ٤٣) (عبد العال ، ب ت ، ١١٠) فالتعبير غاية الدراسة اللغوية ، حيث يضعه العاملون في الحقل التربوي في قمة فروع اللغة ، وغيره من الفروع وسائل معينه عليه ، فهو أكثر فروع اللغة العربية أهمية وغاية الفروع جميعاً فاذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية ، وإذا كانت النصوص طبقا للثروة الأدبية ، وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ ، وإذا كان الإملاء لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً ، فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة . (الندى ، ٢٠٠٨ ، ص ٨)

ويعد التعبير مصدراً مهماً من مصادر التعقل والرواية ، ومن مظاهره النمو الفكري ، وثمره العقود لاستجاده القول ، و افانين التعبير عن الأفكار والمعاني ، وهذه الأفكار والمعاني قائمة في عقول و صدور الطلبة ، ففي ذلك يقول (الجاحظ) : "المعاني القائمة في صدور العباد المتصورة في أذهانهم والمختلجة في نفوسهم والمتصلة بخواطرهم والحادثة عن فكرهم " فالأفكار والمعاني متميزة كميّة الأبدان من الثياب ، ويمكن القول : متميزة كتميزة الأبدان من الثياب ، ويمكن القول : بأن الأفكار أرواح غير مرئية لألفاظ (المفردات) ، إذا التعبير هو الكاشف عن تلك المعاني والأفكار والمخرج لها من مكنها في النفس إلى الإفصاح والإبانة . (الجبوري والسلطاني ، ٢٠١٣ ، ص ٣٠٠)

وللتعبير قيمة تربوية ، فهو الذي يفسح المجال أمام الطلبة ، لإعمال الرؤية اثنائه من حسن صياغة وتنسيق الأساليب وتنقيح الكلام ، مما يتيح الفرصة للمدرس من اجل معرفة مواطن الضعف في تعبير الطلبة لعلاجها ، ولإدراك المستوى الذي وصلوا إليه في التعبير

، لبناء دروسه المستقبلية ، وليمكن من معرفة الطلبة ذوي المواهب الخاصة في التعبير كي يشجعهم ويحسن توجيههم . (سماك ، ١٩٦٩ ، ص ٣٩٣)

وتعد فروع اللغة العربية من المواد التي يمكن أن تغذي الدارس بالقيم والاتجاهات التي يرغب فيها ذو الشأن بالتعليم ، ومن هذه الدروس التعبير وبالأخص التعبير الإبداعي الذي يعد أكثر انتشاراً في المدارس العراقية من أنواع التعبير الأخرى ، فالطالب ينقل مشاعره و أحاسيسه في هذا الفرع المهم ، والاتجاهات فيه تسهل عملية التنبؤ في زيادة التحصيل ممّا يساعد الطلبة اكتساب خصائص شخصية مرغوبة مثل : الموضوعية ، و الأمانة ، ممّا يجعلهم أكثر تعاوناً ، وأكثر شعوراً بالمسؤولية وهو ما يعود بالنفع للعملية التعليمية بالكامل . (الدليمي وحسين ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٩) (النوري ، ١٩٧٦ ، ص ٢٧٩)

وتؤدي الاتجاهات دوراً كبيراً في توجيه الطلبة في كثير من مواقف التعلم ، وتمدنا في الوقت نفسه بتنبؤات صادقة عن سلوكهم في تلك المواقف بصورها المختلفة ، وفي حياة الطلبة الدراسية يتعرضون إلى كثير من المثيرات فيكون لهم موقف محدد من هذه المواقف ، إما القبول أو الرفض كرد فعل طبيعي ، فالاتجاهات تنظم مكتسب لصفة الثبات والاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الطلبة نحو موقف أو موضوع أو أشياء أو رموز في البيئة التعليمية - وحتى خارجها - التي تستثير الاستجابة . (زيتون ، ١٩٨٨ ، ص ١٢)

إن دراسة الاتجاهات تحتل مكانه بارزة في التربية والتعليم ، فمن أهداف التربية تعديل سلوك الطالب وتكوين الاتجاهات وهذا يعد ضماناً كبيراً لتحقيق هذا الهدف المنشود لذلك اتجهت التربية في ظل التطورات الحديثة في تأكيدها نحو تكوين اتجاهات ايجابية عند الطلبة نحو المواد التعليمية . (مرعي واحمد ، ١٩٩٦ ، ص ٤٦)

☒ ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث والحاجة إليه بما يأتي :

✓ أهمية اللغة التي يفكر بها كل إنسان وبها يوصل أفكاره ويصل إلى أفكار الآخرين ، وأن يفهمهم ويفهموه .

✓ أهمية اللغة العربية كونها لغة الإسلام ، وماضي العرب وحاضرهم ، فعن طريقها تعرف طباعهم وعاداتهم وتقاليدهم وارتهم الحضاري فضلاً عن أنّ اللغة العربية مفتاح المواد الدراسية الأخرى .

✓ أهمية التعبير لأنّه إبداع لا تقليد ، وتألّف لا تكرار ، وإنّه تعبير عن العواطف والمشاعر والأحاسيس ، وغاية فروع اللغة العربية .

✓ أهمية الاتجاهات العلمية الايجابية نحو التعبير الإبداعي كون الاتجاهات من أهم محركات السلوك بما تتمتع به من محتوى انفعالي يتميز بالاستمرارية والثبات .

ثالثاً : هدف البحث : يهدف هذا البحث إلى :-

أولاً - معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو تدريس التعبير الإبداعي عند طلاب الصف الخامس العلمي .

رابعاً: حدود البحث: يتحدد هذا البحث بـ :

١- مدرسي اللغة العربية في مركز قضاء بعقوبة بمحافظة ديالى .

٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣م - ٢٠١٤م في وزارة التربية العراقية .

خامساً : تحديد المصطلحات

الاتجاه :

١- لغة : عرفه كل من :

أ- ابن منظور بأنه: " إِتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ أَيْ سَنَحَ ، من ذلك قعدتُ تُجَاهَكَ وتِجَاهَكَ أي تُلْقَاءَكَ ، وَتَجَهَّتْ إِلَيْكَ أَتَّجَهُ أَي تَوَجَّهْتُ " . (ابن منظور، ب ت، ص ٨٨٤)

ب- الرازي: بأنه " شَيْءٌ مُوجَّهٌ إِذَا جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ لَا تَخْتَلِفُ " . (الرازي، ١٩٨١، ص ٤٧٨)

٢- اصطلاحاً: عرفه كل من :

أ- البورت بأنها: " حالة من الاستعداد والتأهب الحصين تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات اثر توجيهي أو دينامي واستجابة الطلبة لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير الطلبة لهذه الاستجابة " . (Alport,1967, P: 418)

ب- لنديزي بأنه: " رد فعل تقويمي وعاطفي إزاء أشياء أو أشخاص أو أحداث " . (L ndzey,1988,p:513)

ت- خليفة بأنه: " عبارة عن الحالة الوجدانية أو الانفعالية للطلبة نحو موضوع ما ، والتي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معارف ومعتقدات وخبرات عن هذا الموضوع ، وقد تؤدي هذه الحالة الوجدانية للطلبة إلى القيام ببعض الاستجابات أو الأفعال في موقف معين ويتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفض الفرد أو قبوله لموضوع الإتجاه " . (خليفة ، ١٩٩٦، ص ١٥)

ث- المخزومي بأنه: " حالة فكرية أو موقف يتخذه الطلبة إزاء موضوع ما سواء كان بالقبول أم الرفض أم المحايدة " . (المخزومي ، ٢٠٠١، ص ٢٩)

ج- المليكي بأنها: " تنظيم معرفي واستعداد نفسي لاستئثار دوافع الطلبة أو أشياء أو موضوعات أو مواقف معينة يمكن استنتاجها عن طريق ملاحظة استجابات الطلبة لمؤثرات مختلفة ذات ارتباطات موجبة وسالبة " . (المليكي ، ٢٠٠٣، ص ٢٩)

التعريف النظري للباحث : "بانه موقف المدرسين من أشياء محددة قد تكون مفاهيم أو مبادئ أو حقائق ، أو عادات ، أو تقاليد ، أو معارف ، وربما يكون هذا الموقف ايجابياً أو يكون سلبياً وأحيانا يقف في منطقة الحياد " .

التعريف الإجرائي للباحث بأنها : " استعداد مدرسي اللغة العربية للصف الخامس العلمي - عينة البحث الأساسية - للاستجابة على مقياس الاتجاه من اجل التعبير عن آرائهم واهتماماتهم وميولهم ، وقام الباحث بإعداد هذا المقياس بنفسه للبحث الحالي ، وبتدرج ثلاثي (موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) لغرض حصول المدرسين على الدرجات ومن ثم معرفة اتجاهاتهم ، إما تكون سالبة أو موجبة أو محايدة " .

التدريس :

لغة : دَرَسَ الشَّيْءُ ، يَدْرُسُ دُرُوساً : عَفَا ، وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ : عَفَوْا أَثْرَ هُوَ دَرَسَتْهُ الرِّيحُ تَدْرُسُهُ دَرَساً أَي مَحَتَهُ وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُ دَرَساً وَدِرَاسَةً وَدَارَسَةً ، كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى انْقَادَ لِحَفْظِهِ ، وَقَدْ قَرِيَءَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى ((وَليَقُولُوا دَرَسْتَ)) ، (وليَقُولُوا دَارَسْتَ) وقيل : دَرَسْتَ قَرَأْتَ كَتَبَ أَهْلُ الْكِتَابِ ، وَدَارَسْتَ : ذَاكَرْتَهُمْ ، وَفَرِيَءَ دَرَسَ وَدَرَسْتَ أَي هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَفَتْ وَأَمَحَتْ ، وَدَرَسْتَ أَشَدَّ مَبَالِغَةً وَدَرَسْتَ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَساً : أَي ذَلَّلْتَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَ حَفْظُهُ عَلَيَّ . (ابن منظور، د.ت، ص ٣٣٦)

اصطلاحاً عرفه كل من :

١- (جابر، ١٩٦٧م) أنه "فن يقصد به تزويد التلاميذ بالخبرات العملية والعلمية أو الفنية بأقوم الطرائق" (جابر وعاييف، ١٩٦٧، ص٤٠١).

٢- (الحمراي، ٢٠٠٥م) "التدريس يربط بين التعليم والتعلم، هو فن وعلم جزء من التدريس فن كل يؤديه بطريقته الخاصة من خلال ما تظهره قدرات المدرسين الابتكارية والجمالية في التفكير واللغة والحركة والتعبير" (الحمراي، ٢٠٠٥، ص٥).

تعريف الباحث إجرائياً : وهو عملية التفاعل المتبادل بين المدرس والطلاب ، بالاعتماد على أنشطة واجراءات وخطوات محددة مسبقا .

الصف الخامس العلمي

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها – المرحلة الإعدادية – ثلاث سنوات ، وظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية . (جمهورية العراق ، وزارة التربية، ١٩٨٤، ص ٨٨)

الفصل الثاني

خلفية أدبية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية أدبية

تعريف الاتجاهات

لا يوجد هناك أي اتفاق محدد يمكن اعتماده من قبل التربويين وذوي الاختصاص وخير دليل على ذلك قائمة التعريفات التي قَدِّمها ألبورت والذي استعرض فيه ستة عشر تعريفاً للاتجاه إلا إن ألبورت نفسه عرف الاتجاه بأنه: (حالة استعداد عقلي وعصبي ينظم موجهاً أو دينامياً في استجابة الطلبة للمواقف والموضوعات جميعها المرتبطة بها) .(أبو جادو، ٢٠٠٢، ص٢١٣)(عياصرة، ١٩٨٨، ص١٣٩)

إنَّ الاتجاه (Attitude) كلمة إنكليزية ترجمت إلى العربية، سبباً أول من استخدم مصطلح الاتجاه، وكان من أوائل الذين كتبوا عن الاتجاهات وذلك في عام ١٨٦٢م في كتابه المسمى (المبادئ الأولى) حين قال: " إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة، لكثير من الجدل ، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني، ونحن نصغي إلى هذا الجدل ونشارك فيه". (أبو جادو ، ٢٠٠٢، ص١٨٩)

ولكن الدراسة المنظمة للاتجاهات بدأت في بدايات القرن العشرين ، وذلك من خلال محاولات مختلفة لتحديد الاتجاهات العلمية وإيجاد الوسائل الملائمة لقياسها ، ففي عام ١٩٢٤ كانت هناك محاولة أولى لكرتس من خلال بناء مقياس للاتجاهات العلمية، والذي يتضمن الإيمان بالعلاقة بين السبب والنتيجة ، والترتيب في إصدار الأحكام ، ووزن الأدلة ، والتفتح الذهني(Billeh& Zakhariades,1975,p:156) ، وهناك محاولات أخرى لقياس الاتجاهات العلمية لنل (Noll) في عام ١٩٣٥م ، هذه المحاولة لبناء وسيلة جديدة لقياس الاتجاهات وتحديد ستة عناصر لها هي: الدقة في الأعمال والملاحظة الدقيقة ، والأمانة الفكرية ، والتفتح الذهني ، والترتيب في إصدار الحكم ، والنقد - أي العقلية الناقدة - والنظر إلى العلاقة بين السبب والنتيجة (رسول ، ١٩٧٨، ص٢٨) ، وفي الستينيات والسبعينيات كان هناك تطور كبير في الاتجاهات وإعداد المقاييس وتحديد مكوناته وعلى المستويين العالمي والمحلي، فعلى المستوى العالمي وتحديداً عام ١٩٦٤ كان هناك تحديد لعناصر الاتجاه العلمي بسبعة عناصر وهي: حب الاستطلاع ، والعقلانية، والترتيب في إصدار الأحكام ، والتفتح الذهني والموضوعية والأمانة الفكرية ،

والتواضع (Haney, 1964, p:35)، أمّا على المستوى المحلي -العراقي- فشهدت السبعينيات تطوراً ملموساً في قياس الاتجاهات وتحديدّها فكان هناك مقياس للاتجاهات العلمية لدى طلبة بعض الجامعات والثانويات في العراق اعتماداً على مقياس سابق، وهو مقياس عوف من جمهورية مصر العربية عام ١٩٥٩م وبعد تكيف هذا المقياس على البيئة العراقية وأُستعمل بنجاح، عموماً يهتم الاتجاه بدراسة ظاهرة ما في واقعها الحالي ومتابعة دراستها على مدى مدّة زمنية قادمة، وذلك لمعرفة تطوّر اتجاهات هذه الظاهرة من أجل التنبؤ بما يمكن أن يحدث لها في المستقبل. (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٣٣٠) (العاني، ١٩٧٠، ص ١٩٢)

وهناك من يرى أن طريقة التدريس ذات أثر واضح في اتجاهات الطلبة ومواقفهم نحو المادة الدراسية التي يتعلمونها ونحو مدرسيهم والعمل المدرسي بصفة عامة. (السيد، ١٩٦٢، ص ٢٤)

أما **دافيدوف** فتقول: (إن الناس لم يولدوا ولديهم اتجاهات خاصة ولكنها من خلال الملاحظة والاشتراط الإجرائي والاستجابي، وكذلك من خلال الأنماط المعرفية للتعلم، وعلى ذلك فإنّ هذه المؤثرات تكون متداخلة في الخبرة الواحدة، فالاتجاهات المتكونة والمتأصلة بطريقة جيدة تشكلّ خبرات الطلبة تجاه الأشياء المتعلقة باتجاهاتهم، وبينما تكون عملية تغيير الاتجاه عملية بطيئة إلا أنّ الاتجاهات تتغير عندما يتعرض الطلبة لخبرات ومعلومات جديدة، ومن المحتمل أن الاتجاهات تتغير بالطريقة نفسها التي تتكون بها في البداية، أي عن طريق الملاحظة والاشتراط الإجرائي والاستجابي وكذلك الأنماط المعرفية للتعلم. (دافيدوف، ١٩٨٣، ص ٧٧٦)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

هناك عوامل أساسية مؤثرة في تكوين الاتجاهات، منها:

١- **العامل الوراثي**: يرى كلّ من " بلقيس ومرعي": " أن هناك تأثير طفيف للوراثة في عملية تكوين الاتجاهات، وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة نحو السمات الجسدية والذكاء. (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢، ص ٤٢٨ - ٤٢٩)

ولكن هناك كثير من الدراسات، أكّدت أن هناك ترابطاً كبيراً بين اتجاهات الآباء واتجاهات أبنائهم، فاتجاهات الآباء تعدّ مرآة تعكس على صفحاتها الأولى ومع هذه الخبرات يكتسبون اتجاهات آباءهم. (الزبيدي وآخرون، ١٩٩٣، ص ٢٣٨) أما الباحث فيتفق وبشكل كبير مع (بلقيس ومرعي) حول تأثير الوراثة في الاتجاهات.

٢- **العامل الاجتماعي**: إن كلّ فرد عضو في جماعة معينة، قد يكون أكثر منها خبرة ودراية ولهذا فإن اتجاهات أي طالب تعكس معتقدات جماعته ومعاييرها، بما ينعكس على نمط تفكيره وأسلوب معالجته للأمور، ويكون بمثابة الأساس الذي يبنى عليه اتجاهه النفسي إيجابياً أو سلبياً. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨٩، ص ٩٣) (ماهر، ١٩٨٨، ص ١٦١)

والمجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه يؤدي أثراً مهماً في تكوين الاتجاهات. (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢، ص ٤٢٨ - ٤٢٩)

٣- **العامل الإعلامي**: يمكن أن تساعد وسائل الإعلام على تكوين الاتجاه، وتدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد المصادر الرئيسية الأخرى. (نبييل وسليمان، ٢٠٠٠، ص ٢٣٥)

٤- **العوامل المدرسية والتعليمية**: تؤدي المدرسة أثراً مهماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى الطلبة وذلك من خلال تفاعل الطلبة مع المدرسين. (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢، ص ٤٢٨)

٥- **السلطات العليا:** تفرض على الطلبة الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها، ممّا يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديهم نحو هذه الموضوعات، نظراً لما يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب، وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما الاحترام والخوف.

٦- **الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين:** فهذه الخبرة تقوم بدور مهم في تكوين الاتجاهات سلبياً أو إيجابياً، وعلى سبيل المثال العمل الذي يتبع بثواب يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الطلبة، في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديهم. (أبو جادو، ٢٠٠٢، ص ١٩٦-١٩٧)

ثانياً: دراسات سابقة:

١- دراسة البغدادي، ١٩٧٦م:

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، وهدفت إلى: "مقارنة مدى فاعلية أربع طرائق لتدريس وحدة الوراثة في التحصيل المعرفي وتنمية الاتجاه العلمي والميل العلمي لطلبة دور المعلمين والمعلمات في عدد من محافظات جمهورية مصر العربية"

وقد اختار الباحث الطرائق والنشاطات الآتية:-

١- الطريقة التقليدية (المعتادة) بمفردها.

٢- الطريقة التقليدية، والتعليم المبرمج لموضوعات وحدة الوراثة.

٣- الطريقة التقليدية، والقراءة الخارجية لكتب الوراثة والجنس.

٤- الطريقة التقليدية، والتسجيلات والأفلام التعليمية.

تكونت عينة البحث من (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس العلمي لدور المعلمين والمعلمات في محافظات: أسيوط، وأسوان، والمنيا. وقد وزع الباحث عينة الدراسة على أربع مجموعات تضم كلّ واحدة منها (٥٠) طالباً و(٣٠) طالبة، وكافاً بين أفراد المجموعات في العمر، والتحصيل في مادتي العلوم واللغة العربية، ودرجات اختبار الذكاء لطلاب وطالبات كل مجموعة على حده، ثم لطلبة كلّ مجموعة من المجموعات الأربع قبل بدء التجربة، وقد كانت المجموعات متجانسة.

وقد اختار الباحث لكلّ مجموعة إحدى الطرائق التدريسية المشار إليها بالطريقة العشوائية، كما اسند مهمات تدريب موضوعات الوحدة للمجموعات الأربع لمدرسي العلوم في تلك الدور، كما تماثل المدرسين القائمين في تدريس المجموعة الضابطة والتجريبية على أساس تماثلهم في المؤهل العلمي والخبرة التدريسية وآراء المشرفين.

استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الاختبار القبلي والبعدي لمجموعات بحثه، وقد كان الهدف من تطبيق الاختبارات القبليّة للتحصيل المعرفي والاتجاه والميل العلمي لتحديد ما لدى الطلبة من معارف وخبرات سابقة ومدى النمو الحاصل في هذه المتغيرات التابعة بعد الانتهاء من التجربة وتطبيق الاختبار البعدي.

أعدّ الباحث برنامجاً في موضوعات وحدة الوراثة لطلبة المجموعة الثانية كما اختار كتيب الوراثة والجنس بوصفه تعيناً متماثلاً لطلبة المجموعة الثالثة، أمّا المجموعة الرابعة فقد اختار لهم تسجيلاً صوتياً لشريط مادة تعليمية تناولت موضوع مندل والوراثة كما اختار لها فلمين تعليميين من الأفلام المتحركة والناطقة.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد للمستويات الستة للمجال المعرفي بحسب تصنيف بلوم، وقد تضمن الاختبار (٩٠) سؤالاً استوفت وحدة الوراثة كما استعمل مقياساً للاتجاه العلمي أعده الدكتور منير كامل عام ١٩٦٨ .
استعمل الباحث الاختبار التائي وتحليل التباين، وسائل إحصائية في تكافؤ المجموعات أظهرت الدراسة النتائج الآتية:-

أظهرت نتائج تنمية الاتجاه العلمي للمجموعات وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكان ترتيب مجموعة الأفلام التعليمية الثاني بعد مجموعة التعليم المبرمج، تليها مجموعة القراءات الخارجية، بينما كانت المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية بمفردها أقل المجموعات في تنمية الاتجاه العلمي.

ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الاتجاه العلمي بين طلاب وطالبات كل مجموعة، وكانت هذه الفروق لصالح طلاب كل مجموعة.

وجد ارتباط موجب بين كل من التحصيل المعرفي والاتجاه العلمي والميل العلمي في كل مجموعة تبعاً للطرق والنشاطات المستخدمة. (البغدادى، ١٩٧٦، ص ٣-٢٢٦)

٢- دراسة الحسنوي، ٢٠٠٣ م:

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق، وتهدف: " إلى تعرف أثر استخدام ثلاث طرائق تدريسية (المحاضرة، والمناقشة الجماعية، والاستقصاء الموجه) في التحصيل وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة التاريخ " يقتصر البحث الحالي على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في مركز محافظة بغداد/ الكرخ الأولى/ قضاء الكاظمية، المركز/ للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢، الأبواب الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الحديث للصف الخامس الأدبي (٢٠٠٠)، الطبعة الثامنة والثلاثون المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ .

اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي، وذا المجموعات التجريبية الثلاث التي تضبط أحدهما الأخرى، تم إجراء البحث على عينة عشوائية من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية الرسالة الخالدة التي تتكون من ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي، وقد اختار الباحث المجموعات التجريبية بصورة عشوائية وكالاتي:-

- المجموعة التجريبية الأولى درست باستعمال طريقة المحاضرة.
- المجموعة التجريبية الثانية درست باستعمال طريقة المناقشة الجماعية.
- المجموعة التجريبية الثالثة درست باستعمال طريقة الاستقصاء الموجه.

بلغ عدد طلاب العينة النهائي (١١٦) طالباً بواقع (٣٧) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى، و(٣٩) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية، و(٤٠) طالباً للمجموعة التجريبية الثالثة.

كوفئت مجموعات البحث الثلاث بمتغيرات العمر الزمني، ودرجة الامتحان النهائي في مادة التاريخ للصف الرابع العام، والاختبار القبلي في المعلومات التاريخية السابقة، ودرجة الاختبار القبلي في مقياس الاتجاه العلمي في مادة التاريخ، والتحصيل الدراسي للأب أو ولي الأمر، والتحصيل الدراسي للأم، ومهنة الأب، ومهنة الأم، ولم يجد الباحث أية فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات.

قام الباحث بإعداد مستلزمات البحث الحالي فعمل على تحديد المادة العلمية (موضوع البحث) وصاغ أهدافاً سلوكية للمستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق) بلغ عددها (٢١٠) هدف موزعاً على وفق

خريطة اختباريه، وحسب أهمية كل باب من الأبواب التي شملها البحث، وخططاً تدريسية لكل متغير من متغيرات البحث على حدة بلغ عددها (١٠٨) خطة تدريسية يومية. أعد الباحث مقياساً للاتجاه العلمي في مادة التاريخ يتكون من (٥٤) فقرة على وفق طريقة ليكرت وبثلاثة بدائل، عرض على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (٢٤) خبيراً لمعرفة مدى صلاحيتها، وقد حذف الخبراء (٦) فقرات من فقرات المقياس لعدم صلاحيتها، وتم الإبقاء على (٤٨) فقرة حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، استخرج صدق المقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وحسبت قوة تمييز فقراته وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، وعلاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، وحسب معامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ (٠,٨٣).

وأعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل، بلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة اختبارية تم توزيعها على وفق الخريطة الاختبارية، استخرج صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، فقد حصلت جميع فقراته على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر. وحسب معامل صعوبة فقراته، وقوة تمييزها، ومعامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ (٠,٨٣).

استغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، وقد درّس الباحث مجموعات البحث بنفسه، وذلك لهدف ضبط الفروق الناشئة من جراء تعدد القائمين بالتدريس.

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: تحليل التباين الأحادي، وتحليل التباين الثنائي ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومعامل تمييز الفقرة، ومعامل صعوبة الفقرة، واختبار شيفيه، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبرنامج الحاسب الآلي (Spss).

أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

- ١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في التحصيل عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- ٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- ٣- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثالثة في التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية الثالثة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- ٤- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثالثة في التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية الثالثة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- ٥- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في مقياس الاتجاه العلمي في مادة التاريخ عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- ٦- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في مقياس الاتجاه العلمي في مادة التاريخ، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٧- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثالثة في مقياس الاتجاه العلمي في مادة التاريخ، ولصالح المجموعة التجريبية الثالثة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٨- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثالثة في مقياس الاتجاه العلمي في مادة التاريخ عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتوصّل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات ، والتوصيات، والمقترحات .
(الحسناوي، ٢٠٠٣، ص ج - د)

٣- دراسة توفيق ، ٢٠٠٧م:

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق ، وهدفت إلى : " التعرف على أثر استعمال أساليب علاجية في تنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة التاريخ لطالبات الصف الثالث بمعهد إعداد المعلمات".

يقصر البحث الحالي على استعمال ثلاثة أساليب علاجية وهي: حصص التقوية ، وإعادة التدريس ، والواجبات البيتية ، وطالبات معاهد إعداد المعلمات في بغداد وللصف الثالث وتدرّس كتاب مادة التاريخ المقرر للصف الثالث بمعهد إعداد المعلمات.

اختارت الباحثة واحداً من التصاميم ذات الضبط الجزئي ذا الاختبار البعدي لمتغيرات التفكير الاستدلالي والاتجاه ، وتم اختيار معهد إعداد المعلمات الرصافة / المستنصرية قصدياً ، ثم اختيرت عشوائياً أربع شعب لتمثيل عينة البحث ، بلغت العينة (١٢٤) طالبة بواقع (٣٠) للمجموعة التجريبية الأولى، و(٣٠) للمجموعة التجريبية الثانية، و (٣٢) للمجموعة التجريبية الثالثة، و (٣٢) للمجموعة الضابطة ، كوفىء بين طالبات مجموعات البحث الأربع إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي في متغيرات (الذكاء ، والمعلومات السابقة ، والاختبار القبلي للتفكير الاستدلالي ، (صورة أ) التحصيل السابق ، ومقياس الاتجاه للمادة (صورة أ) . ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الأربع في المتغيرات جميعها المذكورة ، تم إعداد اختبارات تكوينية خمسة ، ومعالجات تصحيحية لكل وحدة دراسية ، كما أعدت الباحثة اختباراً بعدياً للتفكير الاستدلالي (صورة ب) وتم إيجاد صدق الاختبار وتحليل فقراته واستخراج مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لكل فقرة ثم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار ، فضلاً عن ذلك أعدت الباحثة مقياساً للاتجاه بعدياً (صورة ب) ، وتم إيجاد صدق الاختبار وتحليل فقراته واستخراج مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لكل فقرة ، ثم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة المقياس .

استمرت مدة التجربة عاماً دراسياً كاملاً ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م، وقد قامت الباحثة بتدريس المجموعات الأربع بنفسها ، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة اختبار التفكير الاستدلالي البعدي بصورة (ب) ومقياس الاتجاه البعدي صورة (ب) .

باستعمال تحليل التباين لدرجات المجموعات الأربع تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية في متغيرات التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة التاريخ ولمعرفة هذه الفروق استعملت الباحثة طريقة شيفيه للمقارنة .

ومن أبرز النتائج التي تمّ التوصل إليها " تفوق مجموعات البحث التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة في التفكير الاستدلالي، ومتغير الاتجاه نحو المادة".

كما توصّلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .
(توفيق، ٢٠٠٧، ص أ - و)

٤- دراسة الحرداني، ٢٠١٣م:

أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق ، وتهدف إلى ما يأتي :
الهدف الأول: تعرف أثر التدريس على وفق تقنية (ميدنك) في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث بمعاهد إعداد المعلمات.
الهدف الثاني: تعرف أثر التدريس على وفق تقنية (ميدنك)، في تنمية اتجاه طالبات الصف الثالث، بمعاهد إعداد المعلمات، نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
ويتألف مجتمع البحث من معاهد إعداد المعلمات(الدراسة الصباحية) التابعة للمديريات العامة للتربية بمدينة بغداد، للعام الدراسي(٢٠١١-٢٠١٢)، والبالغ عددها ثمانية معاهد، وطالبات الصف الثالث- الدراسة الصباحية- بمعاهد إعداد المعلمات التابعة للمديريات العامة للتربية بمدينة بغداد، والبالغ عددهن(٤٤٤) طالبةً للعام الدراسي (٢٠١١ -٢٠١٢).

ومنه اختار الباحث بطريقة قصدية معهد إعداد معلمات مدينة الصدر التابع للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة عيّنة البحث، وتم توزيع طالبات هذا المعهد والبالغ عددهن (٧٢) طالبةً، عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة، بواقع (٣٦) طالبةً لكل مجموعة ليتمثلن عيّنة البحث الأساسية .

واتبع الباحث منهج البحث التجريبي، واختار تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين مستقلتين تمثل الأولى المجموعة التجريبية، وتمثل الأخرى المجموعة الضابطة، ذات الاختبار القبلي والبعدي.

وللتحقق من هدفي البحث أعدّ الباحث بنفسه الأدوات الآتيتين:

١. اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

٢. مقياس اتجاه الطالبات نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

ولتحليل البيانات واستخراج النتائج، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و متساويتين العدد، ومعادلة مربع كاي، ومعادلة كيودر- رينشاردسون -٢٠، ومعادلة ألفا - كرونباخ ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة حساب معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرات الموضوعية والمقالية، ومعادلة فعالية البدائل المخطوءة، ومعادلة هولستي، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
وأسفر البحث عن النتائج الآتية :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية إحصائياً، على طالبات المجموعة الضابطة بدرجات اختبارات التعبير الكتابي الإبداعي الثمانية، وبدرجات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي البعدي، وبدرجات مقياس الاتجاه نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي البعدي.

وأوصى الباحث بعدة توصيات أبرزها:

استعمال تقنية (ميدنك) كطريقة تدريسية، لتدريس التعبير عامة والإبداعي منه خاصة، واستعمال محكات تصحيح التعبير الكتابي الإبداعي المعتمدة في هذه الدراسة، من مدرسي اللغة العربية والباحثين، عند تصحيح كتابات الطالبات، والإفادة من مقياس الاتجاه نحو مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، كأداة للكشف عن اتجاه الطالبات نحوها.

وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (الحداني، ٢٠١٣م، ص ك- ل)

٢- موازنة الدراسات السابقة:

أ- اتفقت الدراسات في عدد المتغيرات التابعة والبالغة اثنين في كل دراسة، فكان المتغير الثاني في الدراسات السابقة جميعها هو الاتجاه نحو المادة بجانب متغير تابع آخر، باستثناء دراسة (البغدادي، ١٩٧٦م)، إذ تضمنت ثلاثة متغيرات تابعة.

ب- اعتمدت الدراسات السابقة أساليب متنوعة لتعرف أثرها في الاتجاه العلمي بجانب متغير آخر فدراسة (البغدادي، ١٩٧٦م)، اعتمدت أربع طرائق تدريسية، ودراسة (الحسناوي، ٢٠٠٣م) اعتمدت ثلاث طرائق تدريسية (المحاضرة، والمناقشة الجماعية، والاستقصاء الموجه)، بينما دراسة (توفيق، ٢٠٠٧م) فاعتمدت أساليب علاجية لتنمية الاتجاه نحو المادة، في حين استعان (الحداني، ٢٠١٣م) بتقنية (ميدنك) لتعرف أثر التدريس لتنمية الاتجاه.

ت- طبقت تجارب دراسة (البغدادي، ١٩٧٦م)، ودراسة (توفيق، ٢٠٠٧م)، ودراسة (الحداني، ٢٠١٣م) على معاهد ودور المعلمين، وهي دراسة قريبة جدا من حيث المستوى العمري والعلمي من المرحلة الإعدادية، بينما طبقت تجربة دراسة (الحسناوي، ٢٠٠٣م)، على المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الإعدادي).

ث- تباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة، وذلك حسب الإمكانيات المتوافرة وحاجات الدراسة، فكانت في دراسة (البغدادي، ١٩٧٦م) (٣٢٠) طالب وطالب، وفي دراسة (الحسناوي، ٢٠٠٣م)، (١١٦) طالبا، أما دراسة (توفيق، ٢٠٠٧م) فبلغت عينة دراسته (١٢٤) طالبة، وأخيرا بلغت عينة دراسة (الحداني، ٢٠١٣م)، (٧٢) طالبة.

ج- ضمت دراسة (البغدادي، ١٩٧٦م) كلا الجنسين، في حين تكونت عينتي دراسة (توفيق، ٢٠٠٧م)، ودراسة (الحداني، ٢٠١٣م) من الإناث فقط، أما دراسة (الحسناوي، ٢٠٠٣م) فكانت عينته ذكور فقط.

ح- لم تختلف الدراسات السابقة في إتباعها إجراءات المنهج التجريبي، واستعمالها التصميم الملائم، كل حسب المتغيرات المستقلة التي تم تعرف أثرها في المتغير التابع، وكل دراسة حسب ظروفه.

د- اتفقت الدراسات السابقة جميعها في إعداد أداتين فقط وحسب المتغيرين التابعين، باستثناء دراسة (البغدادي، ١٩٧٦م)، والذي أعد ثلاث أدوات وحسب متغيراته التابعة الثلاث.

هـ- اتفقت الدراسات السابقة في مدة التجربة، والتي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، باستثناء دراسة (توفيق، ٢٠٠٧م)، فقد استغرقت عاماً دراسياً كاملاً في تنفيذها.

ذ- اتفقت دراسة (البغدادي، ١٩٧٦م) ودراسة (الحسناوي، ٢٠٠٣م) في استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي، بينما استعمل في دراسة (توفيق، ٢٠٠٧م) تحليل التباين التائي، أما دراسة (الحداني، ٢٠١٣م)، فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين، فضلاً عن استعمال بعض الوسائل الإحصائية الضرورية الأخرى.

ر- أظهرت نتائج الدراسات السابقة تأثيراً واضحاً للمتغيرات المستقلة المستعملة، مقارنة بالطرائق والأساليب التعليمية المستعملة في المجتمعات التي جرت فيها الدراسات.

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته
منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف بحثه، والذي يعد المنهج الملائم لإجراء هذا البحث، فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الواقع، ويتم تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها، وبين ظواهر تعليمية، أو نفسية، أو اجتماعية أخرى. (الزوبعي والفتاح، ١٩٨١، ص ٥١)

مجتمع البحث وعينته:

من متطلبات البحث الحالي تحديد مجتمع البحث الكلي، وهو مدرسي اللغة العربية في مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، جمهورية العراق، لذلك زار الباحث مديرية تربية محافظة ديالى، شعبة الدراسات والتخطيط، ووجد إن عدد المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية (١٠) مدارس، والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

يوضح المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الخاصة بالبنين فقط في مركز محافظة ديالى (مدينة بعقوبة) ومواقعها وعدد المدرسين في كل مدرسة

ت	أسماء مدارس	عدد مدرسي اللغة العربية	ت	أسماء مدارس	عدد مدرسي اللغة العربية
١	إعدادية الشريف الرضي	٤	٦	إعدادية الطلع النضيد	٣
٢	الإعدادية المركزية	٣	٧	ثانوية ألجواهري	٧
٣	إعدادية جمال عبد الناصر	٤	٨	ثانوية بلاط الشهداء	٦
٤	إعدادية ديالى	٤	٩	ثانوية السلام	٦
٥	إعدادية المعارف	٤	١٠	ثانوية طرفة ابن العبد	٧
المجموع		٤٨			

أداة البحث، مقياس الاتجاه:

اعتنت كثير من البحوث والدراسات الحديثة بكيفية قياس الاتجاهات، ودراسة العوامل المسؤولة عن تشكلها، وجاء هذا الاهتمام الشديد في علم النفس الاجتماعي بموضوع الاتجاه ودراسته لقيمة مفهوم الاتجاه ليس بوصفه مؤشراً للتنبؤ بالسلوك فحسب، بل لفهم الظواهر النفسية والاجتماعية المختلفة (محمود، ١٩٨٩: ص ١٦٣)

لذلك تطلب قياس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو مادة التعبير مقياساً يفي بالغرض المطلوب، وفي ضوء ذلك اطلع الباحث على مجموعة من مقاييس الاتجاهات نحو المواد ومنها اللغة العربية، والمواد الإنسانية والعلمية الأخرى، لذلك ارتأى الباحث بناء مقياس للاتجاهات وفق الخطوات الآتية:

أ . اطلع الباحث على قسم من الأدبيات والدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الاتجاهات نحو المواد الإنسانية والعلمية .

ب . اعتمد الباحث بعض الأسس في صياغة فقرات المقياس التي حدّتها الأدبيات وهي:

١ . أن تكون كلّ فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محدّدة وواضحة .

٢ . أن تصاغ العبارات بلغة سليمة ومفهومة .

٣ . أن تكون كلّ فقرة منها ذات علاقة مباشرة بالمادة .

٤ . يفضل أن تكون كل منها ذات جملاً يسيرة وهادفة . (طاقة، ١٩٨٩:ص٦٩).

ج . اعتمد ميزان ليكرت ذا التقدير الثلاثي في تقدير درجات المقياس؛ وذلك لأنه الأنسب من بين التقديرات الأخرى، ويتلخص ميزان ليكرت في وضع الفقرات المنتقاة بمواصفات محدّدة ، وإزاء كلّ فقرة تدريج ثلاثي للاستجابة (موافق تماما ، موافق إلى حد ما، غير موافق) وتقابلها الأوزان (١، ٢، ٣) في حالة الفقرات الايجابية وبصورة معكوسة في حالة الفقرات السلبية، وتحسب درجة الاتجاه الكلية من خلال جمع درجات البدائل المختارة للمقياس بأكملها والتي تشير إلى اتجاههم نحو المادة .

صدق المقياس :

من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها واضع المقياس هو صدقه ، وصدق المقياس هو مقدّره على قياس ما وُضِعَ لأجله أو السمة المراد قياسها، ويلاحظ أن صدق المقياس في قياس ما وُضِعَ من أجله يكون بالنسبة إلى ناحيتين أولهما: قياس السمة المراد دراستها، أو الوظيفة التي تقيسها، وثانيهما: العينة أو المجتمع المراد دراسة السمة كعينة مميزة لإفراده . (الغريب، ١٩٨٥، ص٦٧٧)

وللتحقق من صلاحية المقياس قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق، أحدهما الصدق الظاهري ، والآخر: صدق البناء ، وكما يأتي:

الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية والمكوّن من (٣١) فقرة، على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس اللّغة العربية وعلم النفس التربوي والمتخصصين في القياس والتقويم لغرض قبول الفقرات وتعديلها ، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٠,٨٠) فأكثر معياراً لقبول الفقرات أو رفضها ، وقد اخذ بأراء المحكمين في إعادة صياغة وتعديل عدد من الفقرات ، ولم يتمّ رفض الفقرات التي لم تحصل نسبة اتفاق أكثر من ٨٠% من آراء المحكمين وهي: (٥، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٢) اعتماداً على الصدق الظاهري فقط إلا بعد اتفاق آراء المحكمين مع مؤشرات صدق البناء .

صدق البناء:

بهدف الحصول على مقياس يمتاز بالصدق ولغرض تحديد مدى تجانس فقراته في قياسها للسمة المراد قياسها ، فإن الاتساق الداخلي هو الذي يحقق ذلك وأساس هذا الأسلوب إيجاد العلاقة أو الارتباط بين أداء المستجيب على المقياس بأكمله ، وإجابته عن كلّ فقرة من فقراته التي يتكوّن منها . (معوض ، ١٩٨٤، ص١٧٦)

وللتحقق من هذا النوع من الصدق فقد جرى تطبيق المقياس على عينة تحليل إحصائيّ مكوّنة من (١٨) مدرسا للغة العربية في يوم الاثنين الموافق (٢٤/٢/٢٠١٤)، وبعد تفرّغ إجابات المدرسين ، بُوبت في جداول خاصة ، وحسب معامل الارتباط بين

درجات المدرسين على كلّ فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية على المقياس ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وجد إن نتائج معاملات الارتباط تقع بين (٠,٥٨-٠,١٦) .

وبناءً على ذلك حذفت الفقرات (٥،١٠،١٧،١٨،٢٢) استناداً لما يراه (Ebel) من أن الفقرة الجيدة ينبغي أن لا يقل معامل ارتباطها عن الدرجة الكلية (٠,٣٠) وهذه الفقرات نفسها التي اتفق المحكمون على حذفها (Ebel,1972,p:557)، وبذلك فقد بلغت فقرات المقياس بشكلها النهائي (٢٦) فقرة ينسجم صدقها البنائي مع صدقها الظاهري ، علماً أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المدرس على مقياس الاتجاه هي (٧٨) بينما أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها هي (٢٦)، وقد بلغ مدى الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس (٢٩) دقيقة.

ثبات المقياس:

لغرض التأكد من ثبات المقياس اعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيق المقياس، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والتي سبق ذكرها في صدق البناء بتاريخ يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٣/٦ ، وقد قام الباحث بشرح وتوضيح طريقة الإجابة عن فقرات المقياس، وبعد مضي عشرة أيام أعاد تطبيق المقياس في ظل الظروف السابقة نفسها بتاريخ الأحد الموافق ٢٠١٤/٣/١٦ م، وبعد تفريغ الإجابات وتحليلها إحصائياً باستعمال معادلة ارتباط بيرسون، بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٩) ويشير الأدب التربوي إلى أن مثل هذه النسبة تعد جيدة وعالية (Likert ,1934 ,P : 228)، وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية المكون من (٢٦) فقرة جاهزاً للتطبيق ، ملحق (١) .

تطبيق المقياس :

بعد أن أخذ المقياس شكله النهائي، طبقه الباحث على عينة البحث والبالغة (٣٠) مدرساً يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٣ / ١٨ .

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات دراسة بحثه وتحليل نتيجة البحث .

١- البرنامج الإحصائي spss- 16 للاختبارات الآتية .
أ- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس المعرفي بطريقة إعادة الاختبار، وعلاقة الفقرة بالمقياس .

٢- الوسط المرجح: لحساب حدة الفقرة:

$$(ت١ \times ٣) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ١)$$

$$\frac{\quad}{\quad} = \text{الوسط المرجح}$$

مجم ت

حيث ان :-

ت١ = تكرار البديل الأول.

ت٢ = تكرار البديل الثاني.

ت٣ = تكرار البديل الثالث.

مجم ت = مجموع التكرارات

(الراوي، ٢٠٠٠، ص٩٨)

١- الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة .
الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{100} \times 100$$

الدرجة القصوى تساوي في هذا المقياس (٣) درجات. (الغريب، ١٩٧٧، ص٧٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج مقياس اتجاه مدرسي اللغة العربية نحو تدريس مادة التعبير ، وتفسير النتائج ، وبعض الاستنتاجات.
ومن خلال الجدول (٢) أدناه يتضح إن هناك ثمان فقرات تمثل جانب قوة لاتجاه المدرسين ، مقابل ثمان عشرة فقرة تمثل جانب ضعف .

جدول (٢)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي ومستوى قوة الفقرة لاجابات المدرسين على المقياس

مستوى قوة الفقرة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيبها	تسلسل الفقرة بالمقياس
قوية	٧٢%	٢،١٥	أشعر بالانزعاج لان معلوماتي عن التعبير ضعيفة جدا.	١	٥
قوية	٧١%	٢،١٤	يسعدني وضع مقرر دراسي لمادة التعبير .	٢	٢٤
قوية	٧٠%	٢،١١	أخاف من تدريس التعبير لأنه يحتاج إلى قدرات عالية.	٣	٢٥
قوية	٦٩،٦ %	٢،٠٩	أعتقد أن توظيف مهارات التعبير يساعد على زيادة قاعدة المدرس والطالب المعرفية.	٤	٢
قوية	٦٨%	٢،٠٥	درس التعبير مضيعة للوقت بالنسبة لي.	٥	٨
قوية	٦٨%	٢،٠٤	أميل لفكرة مواكبة التطور في تدريس التعبير.	٦	١٣
قوية	٦٧%	٢،٠٢	درس التعبير يزيد الرصيد العلمي للمدرس والطالب معا.	٧	١٤
قوية	٦٦،٦ %	٢	درس التعبير روتيني وممل .	٨	١٧
ضعيفة	٦٦%	١،٩٧	أحب مناقشة زملائي المدرسين عن طرائق تدريس التعبير.	٩	٢٣
ضعيفة	٦٥%	١،٩٥	أستفيد من درس التعبير لصالح درس قواعد اللغة العربية.	١٠	٢٠
ضعيفة	٦٢%	١،٨٧	من الإنصاف زيادة عدد دروس التعبير	١١	٢١

			الأسبوعية		
ضعيفة	٦١,٦ %	١,٨٥	أرغب بتدريس التعبير لأنه مفيد جدا للطلاب.	١٢	٢٦
ضعيفة	٥٨ %	١,٧٥	أحرص على تطوير إمكاناتي في درس التعبير ذاتيا.	١٣	٧
ضعيفة	٥٨ %	١,٧٤	يسعدني قراءة أبحاث عن كيفية تدريس التعبير.	١٤	١
ضعيفة	٥٧,٦ %	١,٧٣	درس التعبير لا ينمي مقدرتي العلمية.	١٥	٩
ضعيفة	٥٥ %	١,٦٤	أرى أن درس التعبير يثري قدرات المدرس والطالب الإبداعية.	١٦	١١
ضعيفة	٥٤ %	١,٦٢	انزعج عند تدريس التعبير بسبب قلة امتلاكي لمهارات تدريسه.	١٧	١٨
ضعيفة	٥٣,٦ %	١,٦١	أقبل على درس التعبير بنشاط وحيوية.	١٨	١٠
ضعيفة	٥٣ %	١,٦٠	أرى أن درس التعبير يعزز ثقة المدرس بنفسه والطالب.	١٩	١٦
ضعيفة	٥٢,٦ %	١,٥٨	إن درس التعبير لا ينشط أساليب التفكير المنطقي لي وللطالب.	٢٠	١٢
ضعيفة	٥٢ %	١,٥٦	يفرحني أن أشارك في الندوات والمؤتمرات العلمية عن التعبير.	٢١	٣
ضعيفة	٥١,٦ %	١,٥٥	تدريس التعبير وفق أساليب حديثة يعد حاجة ملحة للمدرس.	٢٢	٤
ضعيفة	٥١ %	١,٥٤	أرغب بالاطلاع على الآراء الفكرية للعلماء عن تدريس التعبير.	٢٣	١٥
ضعيفة	٥٠ %	١,٤٩	أشعر بالملل عن استعمال أساليب تدريسية تقليدية.	٢٤	٦
ضعيفة	٤٨ %	١,٤٣	يسرني أن أشارك في دورات لرفع مستواي المهاري لتدريس التعبير.	٢٥	٢٢
ضعيفة	٤٦ %	١,٣٧	درس التعبير محطة استراحة بالنسبة لي.	٢٦	١٩

ولما كان الباحث قد اعتمد مقياسا مؤلفا ثلاثة مستويات ، مجموع أوزانها (٦) وذلك بإعطاء (٣) درجات للمستوى الأول " موافق تماما" و (٢) درجتين للمستوى الثاني "موافق الى حد ما" و (١) درجة واحدة للمستوى الثالث "غير موافق" ، وان متوسط المقياس هو (٢) ، عدّ هذا الوسط محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف .

وعد متوسط الأوزان المئوية البالغ (٦٦,٦٦%) درجة محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف ، وبذلك فان كل فقرة بلغت قيمة وسطها

المرجح (٢) ووزنها المئوي (٦٦,٦٦) فما دون فإنها تمثل جانب ضعف.

- يرى الباحث إن سبب ضعف اتجاهات المدرسين نحو تدريس التعبير ربما يعود الى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :
- ١- عدم وجود مقرر أو دليل معتمد من قبل وزارة التربية العراقية لتدريس التعبير ، مما يولد شعوراً لدى المدرسين بعد أهميته.
 - ٢- ضعف امتلاك المدرسين لمهارات تدريس هذه المادة، مع إعدادهم الضعيف ، مصحوباً بعدم وجود دورات تدريبية وتطويرية أثناء الخدمة .
 - ٣- اعتقادهم إن هذه المادة محطة ترويحية واستراحة لهم.
 - ٤- كون التعبير مشكلة المشكلات منذ زمن بعيد ولد اعتقادات وعادات غير صحية لدى المدرسين عند تدريسهم لهذه المادة.
 - ٥- كثرة فروع اللغة العربية وتعددتها أدى إلى ضجر المدرسين ، وبالتالي عدم إعطائهم الأهمية ذاتها للفروع كافة.

الاستنتاجات: توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- ٤- إن ضعف اتجاهات المدرسين نحو مادة التعبير مشكلة حقيقية لا بد من معالجتها.
- ٥- هناك إهمال واضح للتعبير داخل مجتمع البحث ، ولا بد للوقوف أمامه.
- ٦- هناك مجموعة أسباب قديمة وحديثة أدت إلى هذه الاتجاهات الضعيفة ، لا بد من تشخيصها.

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

- أولاً: التوصيات : في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ، يوصي الباحث بما يأتي:-
- ٤- ضرورة اعتماد نتائج هذا البحث لمعالجة ضعف اتجاهات المدرسين نحو تدريس التعبير.
 - ٥- الانطلاق في معالجة مشكلة ضعف الطلاب في مادة التعبير ، من مشكلة معالجة ضعف اتجاهات المدرسين نحوه .
 - ٦- اعتماد برامج عالية الجودة في معالجة مشكلة ضعف اتجاهات المدرسين نحو تدريس التعبير.

* تكوّن الوسط (٦٦,٦٦%) من حاصل ضرب وسط المقياس لكل فقرة البالغ (٢) x مجموع الفقرات في استبانة المدرسين فيكون الحاصل على ما يأتي :-
 $٥٢ = ٢٦ \times ٢$ تمثل الدرجة الحالية
الدرجة العليا = هي حاصل ضرب عدد الفقرات $٣ \times$
 $٧٨ = ٣ \times ٢٦ =$
ويتحويل الوسط من (١٠٠) بإتباع المعادلة :

$$\frac{\text{الوسط الحالي}}{\text{الدرجة العليا}} = \text{متوسط الأوزان المئوية} =$$

$$\frac{٥٢}{٧٨} = ١٠ \times ٦٦,٦٦\% = \text{متوسط الأوزان المئوية} =$$

ثانياً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة وكما يأتي

-:

- ٣- دراسة مماثلة لمرحلة الدراسة المتوسطة وللصفوف كافة .
- ٤- دراسة مماثلة بقياس اتجاهات المدرسين والطلبة والمرحلة الثانوية بالكامل .
- ٣- دراسة لمعرفة مستوى إعداد المدرس جامعياً لتدريس هذه المادة، والوقوف عند نتائجها.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

- القرآن الكريم.
- إبراهيم ، عبد العليم (ب ب ت) "الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية " ط ٧ ، دار المعارف ، مصر .
- ابن منظور (ب ب ت) " لسان العرب " المجلد ٢ ، دار لسان العرب ، قدّمه الشيخ عبد الله العلايلي ، تصنيف يوسف خياط ، بيروت ، لبنان .
- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٢) " سيكولوجية التنشئة الاجتماعية " ط ٣ الأردن .
- البخاري ، محمد بن إسماعيل (١٩٨٧) تحقيق مصطفى أحمد " الجامع الصحيح المختصر " ج ٦ ، ط ٣ ، دار ابن كثير ، بيروت ، لبنان .
- البغدادي، محمد رضا (١٩٧٦) " مقارنة مدى فاعلية عدة طرق لتدريس وحدة الوراثة لطلاب دور المعلمين والمعلمات " (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أسيوط .
- بلقيس ، أحمد ، ومرعي ، توفيق (١٩٨٢) " الميسر في علم النفس التربوي " دار الفرقان ، عمان ، الأردن .
- الترمذي ، محمد بن علي بن الحسن ، أبو عبد الله الحكيم (١٩٩٢) " نوازل الأصول في أحاديث الرسول " ج ٤ ، دار الجدل للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- توفيق ، بشائر مولود (٢٠٠٧) " أثر استعمال أساليب علاجية في تنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة التاريخ لطالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات " (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - ابن رشد - قسم التاريخ .
- جابر، جابر عبد الحميد ، وعاييف حبيب (١٩٦٧) " أساسيات التدريس " مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧ م .
- الجبوري، عمران جاسم ، والسلطاني ، حمزة هاشم (٢٠١٣) " المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية " دار الرضوان للنشر والتوزيع ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، العراق .
- جمهورية العراق ، وزارة التربية (١٩٨٤) " نظام المدارس الثانوية " رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل ، بغداد .
- الحجاج، مسلم بن الحجاج، (١٩٥٥) ، " أحياء الكتب العربية " (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي) ج ٢ ، القاهرة .
- الحرداني ، محمد رحيم كريم (٢٠١٣) " أثر التدريس على وفق تقنية ميدنك في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات واتجاههن

نحوها" (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - ابن رشد - قسم العلوم التربوية والنفسية ، العراق .

• الحسنوي ، حاكم موسى عبد خضير (٢٠٠٣) " أثر استخدام ثلاثة طرائق تدريسية في التحصيل وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة التاريخ " (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، ابن رشد- قسم التاريخ، العراق.

• حماد ، خليل عبد الفتاح ، ونصار ، خليل محمود (٢٠٠٢) " فن التعبير الوظيفي " مكتبة ومطبعة منصور ، غزة .

• الحمراي ، انتصار كاظم جواد (٢٠٠٥) " سيكولوجية التدريس ووظائفه " ، دار الأخوة للنشر والتوزيع عمان - الأردن .

• خليفة ، عبد اللطيف محمد (١٩٩٦) ، الأتجاه نحو الاختلاط بين الجنسين لدى عينة من طلاب جامعة الكويت " المجلة العربية للتربية " ١٦٤ .

• دافيدوف ، لندا (١٩٨٣) " مدخل إلى علم النفس " ط ٣ ، مكتبة التحرير ، ترجمة سيد الطوب وآخرون ، القاهرة ، مصر .

• الدالمي ، كامل محمود نجم ، وحسين ، طه على (١٩٩٩) " طرائق تدريس اللّغة العربية " جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .

• الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر (١٩٨١) " معجم مختار الصحاح " بيروت.

• رسول ، خليل إبراهيم (١٩٨٧) " تقييم كتب العلوم والتربية الصحية للمرحلة الابتدائية في ضوء تنميتها للاتجاهات العلمية " (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد.

• الراوي ، خاشع محمود ، ٢٠٠٠ ، المدخل الى الاحصاء ، كلية الزراعة والغابات ، ط ٢ ، جامعة الموصل ، العراق .

• زاير ، سعد على ، وداخل ، سماء تركي (٢٠١٣) " اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية " ج ١ ، دار المرتضى ، بغداد .

• الزوبعي ، عبد الجليل ، والفتاح ، محمد أحمد (١٩٨١) " مناهج البحث في التربية " ج ١ ، مطبعة جامعة بغداد .

• الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨٩) " علم النفس التربوي " ط ٦ ، مطبعة الميناء ، بغداد .

• زيتون ، عايش محمود (١٩٨٨) " الإتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم " جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن .

• سمك ، محمد صالح (١٩٦٩) " فن التدريس للّغة العربية " مكتبة الانجلو المصرية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، مصر .

• السيد ، عبد الحميد (١٩٦٢) " التاريخ في التعليم الثانوي " مكتبة الأنجلو المصرية .

• طاقة ، طه ياسين (١٩٨٩) " الإتجاهات والحياة " المكتبة الوطنية ، بغداد .

• العاني ، نزار السعيد (١٩٧٠) " قياس الإتجاه العلمي عند طلبة الثانويات وبعض الكليات في العراق " (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية .

- عبد العال، عبد المنعم سيد (د،ت) "طرق تدريس اللّغة العربية" دار الغريب للطباعة القاهرة
 - عوض ، فائزة السيد احمد (٢٠٠٣) " الإتجاهات الحديثة في تعلم القراءة وتنمية ميولها " إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة .
 - عياصرة ، محمد سليمان (١٩٨٨) ، الإتجاهات العلمية ، عناصرها ، أهميتها ، دور المعلم في تنميتها " مجلة المعلم " ج٢٩ ، ع١٤ ، الأردن .
 - الغريب ، رمزية (١٩٧٧م) التقويم والقياس في المدارس الحديثة ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
 - الغريب، رمزية(١٩٨٥) "التقويم والقياس النفسي والتربوي" مكتبة الأنجلو المصرية .
 - ماهر ، محمود عمر (١٩٨٨) " سيكولوجية العلاقات الإجتماعية " دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
 - مراد ، عبد الفتاح (٢٠٠٥) " أصول البحث العلمي وكتابة الأبحاث والرسائل والمؤلفات" الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية.
 - محمود ، لطيفة محمد (١٩٨٩) " دراسة تقويمية لواقع تعليم التعبير الكتابي في الصف الثالث الإعدادي وأثر ذلك على قدرتهم على التعبير الكتابي " (رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة حلوان.
 - المخزومي ، ناصر (٢٠٠١) ، إتجاهات المعلمين في إقليم جنوبي الأردن نحو اللغة العربية وتدريسها في ضوء خبراتهم وجنسهم " مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية " مج ١٧ ، ع١٤ .
 - مرعي ، توفيق ، وبلقيس ، أحمد (١٩٩٦) " الميسر في علم النفس التربوي " ط٢، مطبعة الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 - معوض ، خليل ميخائيل (١٩٨٤) " قدرات وسمات الموهوبين " ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي .
 - ملح ، سامي محمد (٢٠٠٠) " القياس والتقويم في التربية وعلم النفس " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
 - المليكي ، عبد السلام عبده محمد (٢٠٠٣) " أثر أنموذج ميرل تينسون وجانيه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب (المرحلة المتوسطة) " كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
 - الندى ، جميل شفا (٢٠٠٨) " معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات " (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية غزة، عمادة الدراسات العليا ، كلية التربية ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعلم.
 - النوري ، ندوة (١٩٧٦) ، فروع اللّغة العربية وطرائق تدريسها ، إتحاد المعلمين العرب ، المؤتمر التاسع " تطوير تعليم اللّغة العربية " الخرطوم .
 - الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس (٢٠٠٤) " طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق " دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ثانيا: المصادر الانكليزية

- ALport, Gw (1967) "Attitudes in Attitude theory and measurement" Network, Willey.
- Billeh, B.Y. & Zakhariades, G.A (1975) "Development and application of scale for measurement scientific attitude Journal of science Education" Vol: 59, No, 2.
- Ebel, Robert . (1972) "Essential of Education and Measurement" 2nd ed , New Jersey prentinc – Hall .
- Likert, R- And Others (1934) "A simple and Reliable method of Scoring the Thurston Attitude series" journal of Social Psychology, Vol. 5, No. 3.
- Haney' R.E (1964) " The development of scientific attitude" Journal of Science Teacher. Vol. 31, No 8.

الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
مقياس الاتجاه (الصيغة النهائية)

السيد مدرس اللغة العربيةالمحترم
تحية طيبة ..

- ليس هذا اختبارا ، بل استطلاع لرأيك في عدد من العبارات ، المطلوب منك أن تقرأ كلّ عبارة بدقّة وعناية، ثمّ تبدي رأيك بوضع علامة () في المربع الذي يعبر عن وجهة نظرك ، وأن لا تترك أيّ عبارة من دون إجابة، وتكون الإجابة على الشكل الآتي :
١. موافق تماما إذا كنت ترى أن العبارة فعلا تعبر عن رأيك بصورة قطعية .
 ٢. موافق إلى حد ما إذا كنت لا تستطيع تحديد قطعية رأيك فيها بحيث أنك تتردد في الإجابة
 ٣. غير موافق إذا كانت العبارة لا تعبر عن رأيك أبدا.
- مثال توضيحي :

ت	الفقرة	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق
١			✓	

مع الشكر والامتنان

ت	الفقرة	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	يسعدني قراءة أبحاث عن كيفية تدريس التعبير.			
٢	أعتقد أن توظيف مهارات التعبير يساعد على زيادة قاعدة المدرس والطالب المعرفية.			
٣	يفرحني أن أشارك في الندوات والمؤتمرات العلمية عن التعبير.			
٤	تدريس التعبير وفق أساليب حديثة يعد حاجة ملحة للمدرس.			

٥	أشعر بالانزعاج لأن معلوماتي عن التعبير ضعيفة جدا.
٦	أشعر بالملل عن استعمال أساليب تدريسية تقليدية.
٧	أحرص على تطوير إمكاناتي في درس التعبير ذاتيا.
٨	درس التعبير مضيعة للوقت بالنسبة لي.
٩	درس التعبير لا ينمي مقدرتي العلمية.
١٠	أقبل على درس التعبير بنشاط وحيوية.
١١	أرى أن درس التعبير يثري قدرات المدرس والطالب الإبداعية.
١٢	إن درس التعبير لا ينشط أساليب التفكير المنطقي لي وللطالب.
١٣	أميل لفكرة مواكبة التطور في تدريس التعبير.
١٤	درس التعبير يزيد الرصيد العلمي للمدرس والطالب معا.
١٥	أرغب بالاطلاع على الآراء الفكرية للعلماء عن تدريس التعبير.
١٦	أرى أن درس التعبير يعزز ثقة المدرس بنفسه والطالب.
١٧	درس التعبير روتيني وممل.
١٨	انزعج عند تدريس التعبير بسبب قلة امتلاكي لمهارات تدريسه.
١٩	درس التعبير محطة استراحة بالنسبة لي.
٢٠	أستفيد من درس التعبير لصالح درس قواعد اللغة العربية.
٢١	من الإنصاف زيادة عدد دروس التعبير الأسبوعية.
٢٢	يسرني أن أشارك في دورات لرفع مستواي المهاري لتدريس التعبير.
٢٣	أحب مناقشة زملائي المدرسين عن طرائق تدريس التعبير.
٢٤	يسعدني وضع مقرر دراسي لمادة التعبير.
٢٥	أخاف من تدريس التعبير لأنه يحتاج إلى قدرات عالية.
٢٦	أرغب بتدريس التعبير لأنه مفيد جدا للطلاب.